رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في حق المرأة على زوجها - الحديث 9811 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائد عن شرير ابن غرقدة عن سليمان ابن عمرو ابن الاحوس قال حدثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتينا بفاحشة مبينة - 00:00:42

فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اضعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنساؤكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يطئن فرشكم من تكرهون - 00:01:06

ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسن اليهن في كسوتهن وطعامهن قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا الحسن بن علي الخلال هو الحسن ابن علي ابن محمد الهدلي ابو علي - 00:01:28

ويقال ابو محمد المكي الحلواني الريحاني الخلال المعروف بالحلواني اذا هو يكفنى بابي علي ويكنى بابي محمد وقد توفي عام اثنتين واربعين ومئتين. وقيل ثلاثا واربعين ومئتين. وقد اثنى عليه الامام احمد - 00:01:52

ابن حنبل وقال فيه النسائي ثقة وقال الذهبي في الكاشف تبدو الحجة وقال في السير الامام الحافظ الصدوق وقال الحافظ ابن حجر عنه في تقريب التهذيب ثقة حافظ له تصانيف - 00:02:15

قال ابو داوود عنه كان لا ينتقد الرجال وقال ايضا كان عالما بالرجال وكان لا يستعمل علمه اي كان عفيفا جدا منعه الورع من ان يتكلم في الرجال وقال عنه الترمذي الذي يروي عنه هنا قال عنه كان حافظا. اذا هو من حفاظ الحديث - 00:02:34

قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي وهو الحسين ابن علي ابن الوليد الجعفي مولاهم ابو عبد الله وبلد الاقامة الكلفة وقد توفي عام ثلاث ومئتين وقيل اربع ومئتين وهو ثقة من الثقات قال فيه يحيى ابن معين ثقة وقد اثنى - 00:02:54

عليه اهل العلم حتى قال العزيز ثقة وكان يقرأ القرآن رأس فيه وكان رجلا صالحا لم ارى رجلا قط افضل منه اذا تناول الائمة عليه كبير جدا. واذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب عنه ثقة عابد - 00:03:14

عن زائدة وهو زائدة من قدامى الثقفي ابو الصلف الكوفي. وقد توفي عام ستين ومئة وقيل احدى وستين ومئة وهو من الثقات قال فيه ابو زرعة صدوق من اهل العلم. وقال ابو حاتم ثقة صاحب سنة - 00:03:36

اذا اثنى عليه الائمة وقال الدارقطني عنه من الاثبات مثل الكاشف للذهبي الحافظ ثقة حجة صاحب سنة توفي غازيا بالروم وابن حية قال عنه في التقريب ثقة ثبت صاحب سنة - 00:03:57

عن شبيب ابن غرقدة وهو شبيب غرقد السلمي ويقال البارقي الكوفي توفي عام سبع وثلاثين ومئة. وهو ثقة كما قال يحيى اجمعين. وقال احمد ثقة وقال النسائي ثقة ووثقه ابن نمير وابن خلفون والفسوي وفي التقريب والكاشف ايضا انه ثقة - 00:04:15

عن سليمان ابن عمرو الاحوص من سليمان بن عمرو اسمه سليمان ابن عمرو ابن الاحوص الجشيمي ويقال الازدي الكوفي وهو ثقة من

الثقات كما قال الذهبي في الكأس فقد ذكره ابن حبان - 00:04:42
في الثقات نعم عن سليمان قال حدثني ابي وهو عمرو ابن الاحوص الجشيمي نعم وقال ابو حاتم له صحبة هو صحابي والده انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02
وودع الناس فيها اذ قال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فحمد الله واثنى عليه وهكذا الانسان لما يبدأ في دروسه في مواعظه يبدأ بحمد الله عموما على نعمه وايضا يحمد الله على هذه النعمة التي هو قام بها - 00:05:37
واثنى عليه وهو تكرار الحمد وذكر اي ان الانسان يذكر الناس بالله تعالى وكان عمر بن الخطاب اذا لقي ابا موسى قال له اجلس ذكرنا ربنا. وذكر ووعظ الموعظة انك - 00:05:54
تأتي بالمواعظ التي ترقق بها قلوب الناس. فالناس الذي يحركهم على العمل اما التخويف واما الترغيب فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09
يعني وصى بمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي. فانهن عوان عندكم عوان جمعانية اي والعاني هو الاسير فهي بمعنى يسير. اذ انك قد اخرجتها من بيت اهلها ووضعتها عندك فعليك ان تحسن رعايتها. ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك - 00:06:24
يعني هذا الانسان ان لا يحمل اهله ما لا يطيقون. الا ان يأتينا بفاحشة وبينة. اذا اتت بالفاحشة تن شوزي وسوق العشرة او عدم التعفف والعياذ بالله فالامر مختلف فان فعلن فاهجروهن في المضاجع اي اذا اتت شيء - 00:06:47
من المخالفات تنصح وان لم تنفع معه موعظة تهجر في الفراش قال واضربوهن ضربا غير مبرح تضربها ضربا يسيرا بمعنى انها تستحق الظرب فان اضعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اذا حصلت الطاعة لا يحق له - 00:07:06
ان يهجر ولا يحق له ان يضرب الا ان على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. فالرجل له حق على المرأة والمرأة لها ايضا حق. فاما حقكم على نسائكم يعني لا يحق لها ان تجعل على الفراش احدا - 00:07:24
ولا تأذن بل عليها ان تكون عفيفة مسلمة محافظة على بيتها ونفسها وزوجها بحضورها وبغيابها ولا يأذنن في بيوتكم لمن تكفرون. لا يحق لها ان تدخل كل احد الا وحقهن عليكم ان تحسنوا - 00:07:48
اليهن في كسوتهن وطعامهن اي يجب على الانسان ان يعاشر اهله بالمعروف وينفر لهم الكسوة والطعام والمسكن ثم قال هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله عوان عندكم يعني اسرى في ايديكم. الترمذي احيانا يفسر بعض الروايات - 00:08:05
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:28